

مدخل:

بعد الفراغ من كتابة متن المذكرة أو البحث التاريخي بشكل نهائي، تأتي مرحلة اعداد العناصر الختامية، ومن بين هذه العناصر أو الاجزاء "ثبت/قائمة المصادر والمراجع" المعتمدة بالبحث، ويعرف عبد الوهاب ابن ابراهيم هذا الجزء بأنه: "عنوان شرف الرسالة العلمية وبراءتها، ودليل صدق أصولها التي نشأت عنها، وجزء أساسي في توثيقها واعتمادها علمياً؛ ولهذا ينبغي أن تُحَضَّرَ بشكل مشرّف ودقيق قدر المستطاع، إنها تأتي الأخيرة في الترتيب بين أجزاء البحث؛ إذ تأتي الملحقات أولاً - إذا كانت موجودة- فالهوامش، وتوثيق النصوص ثانياً - إذا اختير وضعها في نهاية فصول الرسالة بدلاً من الهامش الأسفل - وأخيراً قائمة المصادر، كل هذا يعرض بعد النص الأساسي لمباحث الرسالة"¹.

ويحافظ الباحث أو الطالب على أمانة نقل المعلومة التي أشرنا إليه سلفاً، فلا يجوز له تجاوز الضوابط التي تحكم مرحلة اعداد قائمة المصادر والمراجع ولعل في مقدمة هذه الضوابط أن تحتوي هذه القائمة بشكل حصري على كل المصادر والمراجع بشتى أصنافها ولغاتها التي استخدمها وأفادته خلال مراحل اعداده للمذكرة أو البحث التاريخي وجرى اعتمادها، والاقْتِباس منها فقط أو الاحالة لها للاستئناس وافادة القارئ وزيادة مكتسباته المعرفية على أن تكون ضمن فصول ومباحث ومطالب بحثه المطروق دون سواها، وهذه المكونات هي ما تم جمعه والاحالة اليه أسفل كل صفحة متن في الهوامش.

طرق تنظيم قائمة المصادر:

- 1- الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين، بداية باسم الشهرة، أو اللقب، ثم الاسم ويتبع بمعلومات النشر.
- 2- الترتيب الزمني حسب كرونولوجيا أو تواريخ النشر.
- 3- الترتيب المصنف حسب الموضوعات.
- 4- الترتيب حسب نوعية المصادر وطبيعتها.

الطريقة المتعارف عليها في بحوث تخصص التاريخ الاسلامي:

يطلق قاسم يزيك مصطلح "مكتبة البحث" على "قائمة المصادر والمراجع" التي رجع إليها فعلاً الباحث، ويرى بأنها تنظم: "أبجدياً بحسب أسماء المؤلفين بذكر اللقب ثم الاسم أو الحرف الاول من الاسم وذلك في

¹ عبد الوهاب بن إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، ط6، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1996 م، ص 203.

نطاق الأقسام التي تنقسم المكتبة إليها، ومن هذه الأقسام نجد مثلا قسما للوثائق التي لم يسبق نشرها إن وجدت. ونجد قسما للوثائق المطبوعة، إن وجدت. ثم نجد قسما للمؤلفات المخطوطة إن وجدت. ثم توجد أقسام الأصول الخاصة للمراجع الخاصة، وللدوريات الخاصة والعامة².

كيف ننظم ونضبط ثبت المصادر والمراجع لبحث جامعي؟

- يثبت الطالب أو الباحث في تخصص التاريخ الاسلامي (العصر الوسيط) قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في بحثه فقط، ولا يجوز له ذكر دراسات جديدة غير معتمدة البتة في بحثه. ويعتمد المصادر حسب نوعها (القرآن، الأحاديث النبوية، المخطوط، المصادر المطبوعة وهي طبعا أنواع)، وترتب ترتيبا آليا على الجهاز، كما ترتب المراجع بحسب نوعها ولغتها (كتب، مقالات، مداخلات، مذكرات، أطروحات... إلخ) وترتب طبعا آليا عن طريق الجهاز.
- تختلف المصادر في تخصصات التاريخ، لهذا وجب الانتباه لطرق كتابتها وترتيبها بقائمة المصادر والمراجع، فمثلا في التاريخ الوسيط يشترط وضع تاريخ الوفاة والاسم الكامل لصاحب المصدر، وهو ما قد لا يشترط في التاريخ القديم أو المعاصر.
- بالنسبة للمقالات المعتمدة في البحث، يشترط في ثبت المقالات ذكر الصفحات التي تشكل المقال كاملة بمعنى: صفحة بداية المقال - صفحة نهاية المقال.
- إذا اعتمد الطالب لمؤلف واحد على عدد من المصادر أو المراجع، يكفيه في قائمة المصادر والمراجع كتابته مرة واحدة، ويدون تحته قائمة المراجع المعتمدة له مرتبة آليا بالجهاز.
- في قائمة المصادر أول ما يذكر هو القرآن الكريم إذا اعتمد عليه، ويليه الكتب السماوية، ثم الاحاديث النبوية، ولا يجوز الاخلال بذلك، كوضع القرآن آخر المصادر.
- في المراجع يتم الابتداء بلقب المؤلف ثم اسمه، ثم يرتب آليا بالجهاز.
- لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تخلو قائمة المراجع من الكتب الصادرة باللغة الأجنبية، فهذا يعتد على الأرجح نقصا في البحث والباحث، وتؤكد قلة اطلاعه على مراجع أجنبية قد تقدم له إضافة لبحثه.

² قاسم يزك، التاريخ ومنهج البحث التاريخي، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1990، ص 174.

- يجب استخدام منهجية موحدة في ثبت المصادر والمراجع، مثلاً: إذا اعتمدت الطبعة، تطبق على كامل الدراسات دون استثناء، فلا يجوز أن تذكر لكتاب طبعة و آخر لا.
- يرفق الطالب الأجزاء المستخدمة بالبحث في نهاية ثبت المصدر أو المرجع، فإذا اعتمد على 4 أجزاء تذكر الاجزاء كاملة: ج1-2-3-4.

الشكل التنظيمي لقائمة المصادر والمراجع³:

القرآن الكريم

الأحاديث النبوية

المصادر المخطوطة:

المخطوطات:

- 1- ابن العربي المعافري، ت. 1148/هـ543، مخطوط شواهد الجلة والأعيان في مشاهد الإسلام والبلدان، رقم المخطوط 2/81، مكتبة آل سعود، الدار البيضاء.
- 2- أبو مروان عبد الملك بن زهر: مخطوط التيسير في المداواة والتدبير، ضمن مجموع من ورقة 1-241، ميكروفيلم رقم ق/159، الخزانة العامة، الرباط.
- 3- الخزنداي الأمير بدر الدين محمد بن بكتوت: مخطوط كامل الصناعة في الفروسية والشجاعة، م. و.م.م رقم ق/32، ميكروفيلم ضمن مجموع من ورقة 471-511، الخزانة العامة، الرباط.
- 4- طبيغا الأشرفي البكلمشي: مخطوط بغية المرام وغاية للمعاني في علم الرمي، ميكروفيلم ضمن مجموع من ورقة 60-92، رقم د/1867، الخزانة العامة، الرباط.
- 5- مؤلف مجهول: مخطوط كتاب علم الرمي في فضل القوس والوتر والنشاب ومعرفة أصول ذلك وسقاية السلاح المهلكة للأعداء على نية الجهاد في سبيل الله ضمن مجموع من ورقة 34-59، ميكروفيلم رقم د/1867، الخزانة العامة، الرباط.
- 6- مجهول مؤلف، كتاب المخزون لأرباب الفنون في الفروسية وبنودها، كان حيا سنة 986/هـ1597م، المكتبة الوطنية الفرنسية، من 112 ورقة إلى 244 ورقة.
- 7- محمد بن يوسف الشافعي: الإيضاح في علم الرمي والسبق ضمن مجموع من ورقة 22-33، ميكروفيلم رقم د/1867، الخزانة العامة، الرباط.

³ توجد اختلافات طفيفة بين الباحثين المتخصصين في التاريخ الوسيط لضبط المصادر والمراجع لكنها على العموم تأخذ شكلا تنظيميا تقريبا للذي وضعناه في هذه المحاضرة.

المصادر المطبوعة:

المصادر المطبوعة:

- 42- ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء في طبقات الأطباء، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1978
- 43- الماوردي أبو الحسن: الأحكام السلطانية و الولايات الدينية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1978.
- 44- ابن أبي دينار، أبو عبد الله الرعيبي (ت1110هـ/1699م): المؤنس في أخبار إفريقية وتونس، تونس 1967
- 45- ابن أبي زرع علي الفاسي :الأنيس المطرب بروض القِرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس ، دار المنصور للطباعة الوراقة ، الرباط 1972.
- 46- ابن الأثير عز الدين: الباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1980.
- 47- ابن الأحمر (الأمير إسماعيل بن يوسف بن محمد 807هـ ،نثير فرائد الجُمان في نظم فحول الزّمان ، دراسة وتحقيق محمد رضوان الدّاية ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان
- 48- (-):روضة النسرین في دولة بن مَرین ، تحقيق: عبد الوهاب بن منصور ،الطبعة الثالثة ، المطبعة الملكية - الرباط 2003.
- 49- ابن الإكفاني محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري (749 هـ/1348م) ، إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد في أنواع العلوم ، تحقيق وتعليق عبد المنعم محمد عمر،مراجعة: أحمد حلمي عبد الرحمن ، الطبع والنشر دار الفكر العربي - القاهرة - مصر، طبعة 1990.
- 50- ابن الحاج التّميرئ : فيض العباب وإفاضة قدامح الآداب في الحركة السعيدة إلى قسنطينة والزّاب ،دراسة وإعداد: محمد ابن شقرون ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ،لبنان،طبعة الأولى 1990.
- 51- ابن الخطيب لسان الدين :اللمحة البدرية في الدولة النصرية ،تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي،منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت،الطبعة الثالثة، 1980

المراجع العربية

1-الكتب المطبوعة:

المراجع العربية

- 1-الباز العريبي (السيد)، الدولة البيزنطية 323-1081م، دار النهضة، (د ط)، بيروت، 1982.
- 2- مجاز (إبراهيم)، الدولة الرستمية، دراسة في الأوضاع الاقتصادية والحياة الفكرية (160-296هـ/777-909م)، مطبعة لافوميك، الطبعة الأولى، الجزائر، 1985م
- 3-الجنحاي (الحبيب)، المغرب الإسلامي، الحياة الاقتصادية والاجتماعية (3-4 هـ)/9-10 م) الدار التونسية للنشر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، تونس، الجزائر، 1398 هـ - 1978 م.
- 4- حوزيف (نسيم يوسف)، تاريخ الدولة البيزنطية(284-1453م)، دار المعرفة الجامعية، (د ط)، الإسكندرية، 1999.
- 5-حركات (إبراهيم)، النشاط الاقتصادي الإسلامي في العصر الوسيط إفريقيا الشرق، الدار البيضاء،(د ط)، 1996م.
- 6-الحريري (محمد عيسى)، الدولة الرستمية بالمغرب الإسلامي وحضارتها وعلاقتها الخارجية بالمغرب والأندلس(160-296هـ)، دار القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الكويت، 1408هـ، 1987م.
- 7-حسين (ممدوح)، إفريقيا في عصر الأمير إبراهيم الثاني الأغلي قراءة جديدة تكشف افتراءات الفاطميين، دار عمار، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 1413هـ-1997م.
- 8-حسونة (محمد أحمد)، أثر العوامل الجغرافية في الفتوح الإسلامية، مكتبة نهضة مصر، (د ط)، الفجالة، 1960.
- 9-خطاب (محمد شيت)، عقبة بن نافع الفهري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، بيروت، لبنان 1397هـ، 1977م.
- 10- " ، قادة الفتح العربي، دار الفكر، ط7، (د م ط)، 1404هـ، 1984م.

2- المقالات بالمجلات والدوريات والصحف...:

المجلات والدوريات:

- 1- أبو دياك صالح محمد فياض: فنون القتال عند المرابطين والموحدين والحفصيين - مجلة المؤرخ العربي- اتحاد المؤرخين العرب، السنة الخامسة عشر، العدد 39، بغداد، 1988.
- 2- أزيكم عبد الرزاق: الميز والاعتراف في دولة الموحدين - مجلة وجهة نظر - السنة 12، العدد 44، الرباط، 2000.
- 3- إلياس علي قنبر: بنو ميمون قادة الأسطول المرابطي والموحدي 508-599 هـ / 1115-1202 - مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل العدد 2، المجلد 10، 2010.
- 4- أليمانى خوسي: الكتائب المسيحية في خدمة الملوك المغاربة - مجلة الأنوار - يوليو، أغسطس، عدد 19، تطوان، 1950.
- 5- بشير عبد الرحمان: القرصنة غربي المتوسط في القرن 2-5 هـ / 8-11م - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، الحولية 32، جامعة الكويت، 2012.
- 6- بن بلقاسم نور الدين: البريد في الأندلس على العهدين المرابطي والموحدي- مجلة الحياة الثقافية - وزارة الثقافة والمحافظة على التراث، أفريل، العدد 182 تونس، 2007.
- 7- بن طوالة سعد بن مزعل: فن القيادة والمهام القتالية - مجلة الحرس الوطني - وزارة الدفاع، العدد 148، الكويت، 1994.

3- الأطروحات والمذكرات الجامعية:

الأطروحات والمذكرات الجامعية :

- 411- أحسن بن محمد زقور: تحقيق كتاب التقييد المفيد على المقدمة القرطبية على مذهب السادة المالكية للفقهاء يحيى بن سعدون القرطبي، لأحمد زروق، رسالة ماجستير ، المعهد الوطني العالي لأصول الدين ، الجزائر 1993 .
- 412- أحمد الحمدي : محمد بن عبد الكريم المغيلي رائد الحركة الفكرية بتوات عصره واثاره (870 هـ - 1465 م / 909 هـ 1503 م) مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الانسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 2000 .
- 413- أسعد عليوان: محمد بن يوسف السنوسي وشرحه لمختصره في المنطق ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الحلقة الثالثة ، الفلسفة جامعة الجزائر 1987 .
- 414- حساني مختار: الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للدولة الزيانية (633 هـ _ 962 هـ / 1235 م - 1554 م) رسالو دكتوراه الحلقة الثالثة ، المعهد الوطني للدراسات التاريخية بجامعة الجزائر 1986 .
- 415- حساني نبيلة: القضاء والقضاة في عهد الدولة الزيانية (633 هـ - 962 هـ / 1235 م - 1554 م) (مذكرة لنيل شهادة الماجستير معهد التاريخ جامعة الجزائر 1996 .
- 416- حماموش وسيلة: تحقيق كتاب " المنزح النبيل في شرح مختصر خليل " لابن مرزوق الحفيد ، رسالة ماجستير في العلوم الاسلامية ، المعهد العالي لاصول الدين جامعة الجزائر 1996 .
- 417- حنفي هلال: الموريسكيون الأندلسيون في المغرب الأوسط خلال القرنين 16 و 17 م ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الانسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 2000 .
- 418- رشيد عمري: الإمام المازري فقيها أصوليا من خلال كتابه المعلم بفوائد مسلم، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الفقه والأصول ، جامعة وهران - كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - قسم الشريعة الإسلامية، السنة الجامعية: 1421 هـ - 2000/2001م

4-الكتب المترجمة:

- 20) عمارة علاوة، "بين جبل أوراس والواحات: ظهور وانتشار واختفاء الجماعات الإباضية بالزاب (ق2-3 هـ / 8-9م)، ترجمة: عبد القادر مباركية، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، 9 (2017)، ص 244-281.
- 43) غزال اصطيفان، تاريخ شمال أفريقيا القديم، ترجمة: محمد التازي سعود، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 1428هـ/2007م، ج1.
- 44) غوتيه إميل فليكس، ماضي شمال إفريقيا، ترجمة: هاشم الحسيني، مؤسسة توالات الثقافية، 1431هـ/2010م.
- 5) إدريس روجي الهادي، الدولة الصنهاجية (تاريخ إفريقية في عهد بني زيري من القرن 10 إلى القرن 12م)، ترجمة: حمادي الساحلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1412هـ/1992م، ج1-2.
- 6) الباروني سليمان، مختصر تاريخ الإباضية، دار تاوالت، د.ت.
- 7) برنشفيك روبر، تاريخ إفريقية في العهد الحفصي (من القرن 13 إلى نهاية القرن 15)، ترجمة: حمادي الساحلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1408هـ/1988م، ج1.
- 8) بروكلمان كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة: أمين بنيه فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1388هـ/1968م.

5- القواميس والمعاجم

دوائر المعارف والقواميس والمعاجم

- 1-أبادي (الفيروز)، القاموس المحيط، دار العلم للجميع،(د ط)، بيروت، لبنان، (د ت).
- 2-البستاني (بطرس)، دائرة المعارف قاموس عام لكل فن ومطلب، دار المعرفة، (د، ط)، بيروت، لبنان، (د ت).
- 3-أبو الحسن (أحمد فارس)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، 1421هـ، 2000م.
- 4-الشناوي (أحمد)، (إبراهيم) خورشيد ، عبد الحميد (يونس)، دائرة المعارف الإسلامية، مراجعة محمد مهدي علام، دار المعرفة، (د ط)، بيروت، لبنان، (د ت).
- 5-ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري) ت 711هـ، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، دار صادر، (د ط)، بيروت، لبنان، (د ت)

6- المراجع الاجنبية:

باللغة الأجنبية:

- 1) Achille Robert, « Ruines Berbères Hammadites: La Kalâa et Tihamamine », *Recueil des notices et mémoires de la société archéologique, historique et géographique du département de Constantine*, 37 (1903). p. 217-268.
- 2) Albertini Eugène, « Le réseau routier de la Numidie méridionale », *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres-CRAI*, 75-4 (1931), p. 363-370.
- 3) Amara Allaoua, « l'islamisation du Maghreb Central (VIIe-XIe Siècle) » : Islamisation et arabisation de l'Occident musulman médiéval, éd. Dominique Valérian, publications de la Sorbonne, Paris, 2011, p. 103-130.
- 4) (____), « Entre le massif de l'Aurès et les oasis : apparition, évolution et disparition des communautés ibâdites du Zâb (vIII^e-xIv^e siècle) », *Revue des mondes musulmans et de Méditerranée*, 132 (2012), p. 115-135.
- 5) (____), « Les Fatimides et le Maghreb central : littoralisation de la dynastie et modes de contrôle des territoires », *Revue des mondes musulmans et de la Méditerranée*, 139 (2016), p. 107-126.
- 6) Atoui Brahim, Toponymie et espace en Algérie, Thèse de Doctorat, sous la direction de Marc Cote, Université de Provence - Aix-Marseille I, France, 1996.

7- المراجع الالكترونية:

الالكترونية:

1- مواقع الأنترنت:

www.flsher.ac.ma -443

www.diwanalarabe.com/spip.php -444

www.fondation.org.ma -445

www.ksu.edu.sa -446

www.makhtota.ksu.edu.sa -447

2- الأقراص المضغوطة:

- Thèses universitaire marocaines الرسائل الجامعية المغربية -448

مؤسسة الملك عبد العزيز الدار البيضاء المغرب - 2009.

